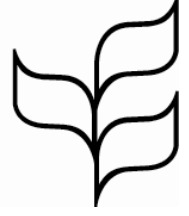


Distr.
GENERAL

CBD/SBSTTA/21/2/Add.1
12 September 2017

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الحادي والعشرون
مونتريال، كندا، 11-14 ديسمبر/كانون الأول 2017
البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

التنوع البيولوجي وخطة 2030 للتنمية المستدامة

منكرة من الأمانة التنفيذية

ضميمة

أولاً - مقدمة

1. رحب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر باعتماد خطة 2030 للتنمية المستدامة¹ (أنظر [المقرر 3/13](#) الفقرة 3)، ولاحظ التكافل الشديد بين الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف التنمية المستدامة حيث أدرج التنوع البيولوجي في العديد من الأهداف والغايات (الفقرة 9). وعلاوة على ذلك، لاحظ أن تنفيذ خطة 2030 للتنمية المستدامة يتيح فرصة كبيرة لتعميم التنوع البيولوجي ولتحقيق أهداف [أيتشي للتنوع البيولوجي](#) (الفقرة 10) ودعا مؤتمر الأطراف كذلك الى تطبيق نهج متكامل إزاء تنفيذ الاستراتيجيات والخطط ذات الصلة بخطة 2030 والاستراتيجيات والخطط الوطنية للتنوع البيولوجي (الفقرتان 14 و 15).
2. وطلب مؤتمر الأطراف من الأمانة التنفيذية الارتكاز على المعلومات المتوفرة بالفعل لإعداد تقييم آخر يتضمن تحليلاً للثغرات بشأن العلاقة بين أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة لتتظّر فيه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية خلال اجتماع يعقد قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف (المقرر 1/13 الفقرة 35).
3. وقد أظهرت التحليلات السابقة التي أعدتها الأمانة وغيرها الكيفية التي تجسدت فيها أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي في أهداف التنمية المستدامة وما يتصل بها من غايات،² والكيفية التي أسهم بها التنوع البيولوجي وأهداف أيتشي في كل هدف من أهداف التنمية المستدامة.³ وأجريت تحليلات أخرى أيضاً لتوسيع نطاق هذه التحليلات.⁴ وتوفر هذه المذكرة، التي تركز على هذه التحليلات وتكملها، موجزاً للصلات بين أهداف التنمية المستدامة وما يتصل بها من غايات وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي (القسم الثاني)، وتحدد أية ثغرات وعدم اتساق (القسم الثاني) وتستكشف الكيفية التي توفر بها خطة 2030 بيئة ممكنة لتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي فضلاً عن الأهداف الطويلة الأجل للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 ورؤية 2050 (القسم الثالث)، وتتناول الانعكاسات بالنسبة للتنفيذ المتكامل بين الإطارين (القسم الرابع) وأدرجت في مذكرة الأمانة التنفيذية التوصيات ذات الصلة المتعلقة بسياسات رؤى 2050 للتنوع البيولوجي (الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي/ الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية 2/21).

* CBD/SBSTTA/21/1.

¹ أنظر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 1/70 الصادر في 25 سبتمبر/أيلول 2015 بعنوان "تحويل عالمنا، خطة 2030 للتنمية المستدامة".

² "الصلات بين أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وخطة 2030 للتنمية المستدامة" (UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/9)، 22 أكتوبر/تشرين الأول 2015.

³ أنظر "التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة: مذكرة تقنية" (UNEP/CBD/COP/13/10/Add.1)، 21 أكتوبر/تشرين أول 2016 أعدت بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واليونان وبرنامج البيئة والبنك الدولي.

⁴ شولنز وآخرون (2017). "خطة 2030 والنظم الإيكولوجية - ورقة نقاشية بشأن الصلات بين أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة" سويديبو في مركز استكهولم للمقاومة.

ثانيا- الصلات بين أهداف التنمية المستدامة وما يتصل بها من غايات وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي

ألف- الطريقة التي تتجسد بها أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي في أهداف التنمية المستدامة وما يتصل بها من غايات

4. تتجسد معظم أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي بصورة جيدة في أهداف التنمية المستدامة وما يتصل بها من غايات. ففي كثير من الحالات، كانت أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي توفر إلهاما للغايات المقابلة في أهداف التنمية المستدامة حيث تجسد دور الاتفاقية في وضع الخطة العالمية للتنوع البيولوجي والطابع الشامل للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020.
5. وثمة إستثناءان بارزان في هذا المجالهما الهدف 17 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي (الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المعتمدة كصكوك سياساتية) والهدف 18 (إحترام المعارف التقليدية). فعدم وجود إشارة محددة الى استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في خطة 2030 ليس بالأمر المستغرب بالنظر الى نطاقها الواسع. غير أن المسألة العامة المتعلقة بإدراج التنوع البيولوجي في الخطط الوطنية يغطيها بصورة جيدة الهدف 15-9 من أهداف التنمية المستدامة الذي يجسد على نحو وثيق صياغة الهدف 2 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. ويبدو أن عدم توافر إشارة محددة الى دور المعارف التقليدية (باستثناء الإشارة الى الموارد الجينية في الهدف 2-5 من أهداف التنمية المستدامة) يمثل ثغرة فعلية بالنظر الى أهمية المعارف التقليدية والممارسات العرفية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الكثير من أهداف التنمية المستدامة.⁵
6. وفيما عدا ذلك، فإن هناك إختلافات في التفاصيل فيما بين الأهداف المقابلة في خطة 2030 والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. وكما هو متوقع فإن أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي أكثر تحديدا فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي، وتتضمن عناصر أكثر تفصيلا مما ورد في الأهداف المقابلة من أهداف التنمية المستدامة.⁶ وترد تفاصيل هذه الإختلافات في الجدول الموجز الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/9 مع تحليل آخر يرد في وثيقة شولتز وآخرون (2017).⁸
7. وعموما فإنه في حين أن موعد الإنتهاء المتوقع من الغايات المحددة في أهداف التنمية المستدامة هو 2030، فإن الكثير من الأهداف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي الواردة في خطة 2030 تنطوي على مواعيد مستهدفة في 2020 مما يبين مصدرها في أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. وقد يتيح إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الفرصة لمعالجة هذه المسألة بوضع أهداف للتنوع البيولوجي لعام 2030. غير أن هناك عددا قليلا من حالات الإختلاف بين مواعيد الإنتهاء بموجب الإطارين. ويتضمن الجدول 1 هذه الحالات فضلا عن عدد آخر من عدم الاتساق. كما أن هناك عددا من الأهداف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي الواردة في أهداف التنمية المستدامة لم يحدد مواعيد الإنتهاء منها.

⁵ انظر التحليل الوارد في "حوار متعمق: مساهمة المعارف التقليدية وابتكارات وممارسات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنفيذ خطة 2030 للتنمية المستدامة مع تركيز هام على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام" (وثيقة أعدت للاجتماع العاشر للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالمادة 8(ي) وما يتصل بها من أحكام (CBD/WG8J/10/10)).

⁶ يعادل الهدف 2 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي الهدف 15-9 من أهداف التنمية المستدامة. وتغطي أهداف 1 و19 و20 من التنوع البيولوجي بصورة جيدة في الغايات الواردة في أهداف التنمية المستدامة على الرغم مما هو متوقع فإن غايات أهداف التنمية المستدامة أكثر عمومية في حين أن أهداف أيتشي تشير بصورة محددة الى التنوع البيولوجي. وتغطي أهداف أيتشي 4 الى 16 بصورة جيدة في أهداف التنمية المستدامة وإن كان الهدف 3 من أهداف أيتشي لا يغطي سوى جزئيا بواسطة أهداف التنمية المستدامة (هدف التنمية المستدامة 14-6 لا يشير إلا الى إعانات مصائد الأسماك وإن كانت الصياغة الخاصة بالإعانات أكثر قوة مما يرد في أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي).

⁷ ثمة تجاهل في هذه الوثيقة للهدف 5 من أهداف أيتشي في تحليل الثغرات. فهذا الهدف ينص على ضرورة خفض الخسارة في الموائل الطبيعية بما لا يقل عن النصف في 2020 في حين يشير الهدف 15-2 للتنمية المستدامة الى الغابات فقط حيث يدعو الى خفض معدل إزالة الغابات بحلول عام 2020 وكان ينبغي إبراز هذا الإختلاف في الوثيقة.

⁸ شولتز وآخرون (2017) خطة 2030 والنظم الايكولوجية: ورقة نقاشية عن الصلات من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة. سويديبو في مركز استكهولم للصمود.

⁹ يتوافق التحليلان بصورة عامة إلا أن كل هدف من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/9 لا يركز إلا على أهداف التنمية المستدامة الأكثر صلة به في حين يقدم شولتز وآخرون قائمة أكثر طولا.

الجدول 1: عدم الاتساق بين بعض عناصر الأهداف في أهداف التنمية المستدامة والأهداف المقابلة في أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي

العنصر	عدم الاتساق
التوعية	يدعو الهدف 1 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي الناس الى إدراك قيم التنوع البيولوجي بحلول عام 2020 في حين يدعو الهدف 12-2 من أهداف التنمية المستدامة الى الوعى بالتنمية المستدامة بحلول عام 2020.
الإنتاج والاستهلاك المستدامان	يستهدف الهدف 4 من اهداف أيتشي للتنوع البيولوجي عام 2020 في حين تستهدف أهداف (4-8 و 4-9 و 12-2) للتنمية المستدامة عام 2030 غير أن نطاق الأهداف مختلف ومن ثم قد تكون متوافقة
خفض معدلات إزالة الغابات	يدعو الهدف 5 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي الى خفض معدلات إزالة الغابات (وفقدان الموائل الطبيعية الأخرى) بمقدار النصف على الأقل بحلول عام 2020 في حين يدعو الهدف 15-2 للتنمية المستدامة الى خفض إزالة الغابات بمقدار النصف بحلول عام 2020.
الزراعة المستدامة	يدعو الهدف 7 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي الى تحقيق الاستدامة بحلول عام 2020 في حين تشير أهداف التنمية المستدامة (2-4 و 12-2) الى عام 2030.
التلوث	الموعد المستهدف في الهدف 8 من أهداف أيتشي هو عام 2020، وينطبق على النظم الايكولوجية الأرضية والخاصة بالمياه العذبة والبحرية في حين يشير الهدف 14-1 للتنمية المستدامة الى عام 2025 وينطبق على التلوث في البيئة البحرية فقط. ويؤكد كل من الهدفين على التلوث الغذائي ويبرز هدف التنمية المستدامة الأنقاض البحرية كذلك.
المناطق المحمية	يتجسد الهدف الكمي البالغ 10 في المائة وموعد الانتهاء عام 2020 الواردين في الهدف 11 لأهداف أيتشي في الهدف 14-5 المقابل البحري في التنمية المستدامة إلا أنه لا يتوافر أي هدف أرضي مقابل بموجب الهدف 15. غير أن الهدف 15-1 للتنمية المستدامة ينص على حفظ وإصلاح النظم الايكولوجية الأرضية والمياه العذبة الداخلية واستخدامها المستدام. إعمالا للالتزامات بموجب الاتفاقات الدولية.
الاسترجاع	يشير الهدف 15 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي الى عام 2020 في حين يشير الهدف 15-3 للتنمية المستدامة الى عام 2030. غير أن نطاق الهدفين مختلف ومن ثم فإنها قد تكون متوافقة.
تقاسم المنافع	يشير الهدف 16 من أهداف أيتشي الى عام 2015 في حين لا يشير الهدف 15-6 بصورة محددة الى اي موعد.
تعبئة الموارد	يشير الهدف 20 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي الى عام 2020 في حين لا تشير أهداف التنمية المستدامة (1أ و 10ب و 17-3) الى موعد محدد.

باء- صلة التنوع البيولوجي بأهداف التنمية المستدامة

8. يتصل التنوع البيولوجي بصورة وثيقة بجميع أهداف التنمية المستدامة وليس فقط الأهداف المحددة الواردة في إطار أهداف التنمية المستدامة التي تجسد أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. وهناك هدفان من أهداف التنمية المستدامة يتعلقان بصورة مباشرة بالتنوع البيولوجي هما الهدف 14 ("الحياة تحت الماء") و15 ("المياه فوق الأرض"). وهناك أهداف أخرى- وخاصة الهدف 2 ("القضاء على الجوع") و6 ("المياه العذبة والإصحاح") تعتمد أيضا بصورة مباشرة على التنوع البيولوجي، ويجى إستكشاف دور التنوع البيولوجي في

دعم تحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة في وثيقة تقنية أعدتها الأمانة عن التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة¹⁰ وورقة نقاشية أعدها شولتز وآخرون (2017).¹¹

9. وفي حين أن التنوع البيولوجي مهم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإن العكس صحيح أيضا: فخطوة 2030 توفر بيئة ممكنة هامة لتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وتحقيق تقدم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 بما في ذلك التقدم في المدى الطويل، صوب رؤية عام 2050. ولم يتم استكشاف هذه العلاقة بصورة شاملة ومنظمة بموجب الاتفاقية حتى الآن وعلى ذلك يتواصل تناولها في القسم الثالث بهذه الوثيقة.

ثالثا- خطة 2030 باعتبارها بيئة ممكنة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي والتقدم صوب رؤية 2050

10. لاحظ مؤتمر الأطراف أن تنفيذ خطة 2030 للتنمية المستدامة يتيح فرصة كبرى لتعميم التنوع البيولوجي وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. فقد تدعم خطة 2030 تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وإحراز التقدم صوب رؤية 2050 في عدد من المجالات:

(أ) الكثير من أهداف التنمية المستدامة وما يتصل بها من غايات يعالج الدوافع وراء فقدان التنوع البيولوجي (مثل تغير المناخ، والتلوث والإفراط في الاستغلال فضلا عن الإنتاج والاستهلاك غير المستدامين). وسوف تساعد معالجة هذه العوامل في خفض الضغوط على التنوع البيولوجي؛

(ب) يتعلق الكثير من أهداف التنمية المستدامة ببناء المؤسسات ورأس المال البشري (مثل من خلال التعليم) وتعزيز النوعية والحقوق (مع ملاحظة الشواغل المشار إليها أعلاه بشأن المعارف الأصلية والمحلية). ولذا توفر هذه العوامل بيئة ممكنة تقضي الى تحسين حوكمة العوامل التي تؤثر في التنوع البيولوجي؛

(ج) يدرك عدد من أهداف التنمية المستدامة وما يتصل بكل منها من أهداف دور خدمات التنوع البيولوجي والنظم الايكولوجية في تحقيق هذه الأهداف. ويساعد هذا الإدراك في تعميم التنوع البيولوجي في القطاعات ذات الصلة من خلال توفير الحوافز على حفظها واستخدامها المستدام كما تعتبر أساسا هاما في مواصلة التوعية بدور خدمات التنوع البيولوجي والنظم الايكولوجية في معالجة أهداف التنمية المستدامة.

11. كذلك فإن هناك مبادلات محتملة فيما بين أهداف التنمية المستدامة. وقد تكون بعض هذه المبادلات بين هدف معين وأهداف التنوع البيولوجي. وتتطلب معالجة هذه المبادلات نهجا متكاملا ومنسقا إزاء العمل، وهذه نقطة اعترف بها في خطة 2030 ذاتها فضلا عن تعميم التنوع البيولوجي عبر طائفة من القطاعات. فعلى سبيل المثال، فإن زيادة النمو الاقتصادي التي يدعو إليها الهدف 8، قد تقضي، إذا كانت كل الأمور على النحو المعتاد، الى زيادة في الإنتاج والاستهلاك والدوافع المقابلة الى التغيير ومن ثم زيادة الضغوط على التنوع البيولوجي. ويتعين لتلافي هذه التأثيرات، على النحو الوارد في الهدف 4-8 من أهداف التنمية المستدامة، "النهوض بصورة مطردة بكفاءة استخدام الموارد العالمية في مجالات الإنتاج والاستهلاك، والعمل على فك الارتباط بين النمو الاقتصادي وتدهور البيئة". وتجري معالجة العلاقات بالنسبة لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة في المرفق.

12. ويشير تحليل لجوانب التآزر والمبادلات المحتملة فيما بين أهداف التنمية المستدامة وما يتصل بها من أهداف اجراء فريق من الباحثين تحت إشراف المجلس الدولي للعلوم،¹² الى أن الغالبية العظمى من التفاعلات ايجابية إلا أن قليلا منها سلبي. "ولم يجد الباحثون، بعد التركيز على أربعة أهداف أي حالات عدم إتساق اساسية بين الأهداف (مثل ان يتسبب أحد الأهداف الوارد في خطة 2030 في استحالة تحقيق هدف آخر). غير أن التحليل حدد عددا من المعوقات والشروط التي تتطلب تدخلات سياساتية منسقة لإيواء أشد الفئات تعرضا، والترويج للحصول المتساوي على الخدمات والفرص الإنمائية، وإدارة الطلبات المتنافسة على الموارد الطبيعية لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن الحدود البيئية". وأبرز التحليل أيضا: مسألة التخلف الزمني حيث أن بعض التأثيرات من بعض الأعمال قد لا تظهر على الفور إلا أنها عناصر مهمة رغم ذلك. فعلى سبيل المثال فإن زيادة استخدام الأسمدة قد يزيد من غلات المحاصيل في المدى القصير إلا أنه قد يكون له تأثيرات سلبية من خلال زيادة التلوث في المدى الطويل. ونظرا لهذا التخلف الزمني، يتعين على متخذي القرارات أن يتحلوا بالاستراتيجية، وينظرون تأثيرات الإجراءات التي تتخذ من حيث كل من المنافع والتأثيرات المحتملة على مستويات زمنية مختلفة. وبنفس الطريقة، يتعين إيلاء الاعتبار لحقيقة أن بعض التأثيرات قد تكون قابلة للارتداد (مثل فقدان الغابات) في حين يكون البعض الآخر مستداما (مثل انقراض الأنواع) ويتعين النظر في هذه الطائفة من النقاط سعيا الى تحقيق مجموعة من أهداف التنمية المستدامة في وقت واحد.

¹⁰ UNEP/CBD/COP/13/10/Add.1، 21 أكتوبر/ تشرين أول 2016 (أعدت بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واليونديبي وبرنامح البيئة والبنك الدولي، وصدرت لتقديمها للاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف).

¹¹ شولتز وآخرون (2017) "خطة 2030 والنظم الايكولوجية- ورقة نقاشية عن الصلات بين أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة" سويديبو في مركز استكهولم للعلوم.

¹² المجلس الدولي للعلوم، 2017. دليل لتفاعلات أهداف التنمية المستدامة بدءا من العلم الى التنفيذ. [د. ج جريج و م. نيلسون، وأ ستيفنس ود. ماكلان (التمير). المجلس الدولي للعلم، باريس. انظر أيضا جريج وآخرون (2016) السياسات: خريطة التفاعلات بين أهداف التنمية المستدامة. الطبيعة 320-321، 534.

الجدول 2: إيضاح العلاقات الممكنة والمساهمة والمعيقة المحتملة فيما بين التنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة.

تحقيق الهدف مع حماية التنوع البيولوجي قد تتسبب في معوقات	تحقيق الهدف له تأثير إيجابي كبير على التنوع البيولوجي		الاعتبار الملائم للتنوع البيولوجي له تأثير إيجابي على تحقيق الهدف	أهداف التنمية المستدامة
	المساهمة ¹³	التمكين ¹⁴		
✓	✓			الهدف 1 انعدام الفقر
✓	✓	✓	✓	الهدف 2 انعدام الجوع
	✓		✓	الهدف 3 الصحة الجيدة والرفاهة
	✓			الهدف 4 التعليم رفيع المستوى
	✓			الهدف 5 المساواة بين الجنسين
	✓	✓	✓	الهدف 6 المياه العذبة والإصحاح
✓		✓		الهدف 7 الطاقة النظيفة بأسعار في متناول اليد
✓	✓			الهدف 8 العمل اللائق والنمو الاقتصادي
✓	✓			الهدف 9 الصناعة والابتكارات والبنية الأساسية
	✓			الهدف 10 الحد من عدم المساواة
		✓	✓	الهدف 11 المجتمعات المستدامة
		✓		الهدف 12 الاستهلاك والإنتاج المستدامان
✓		✓	✓	الهدف 13 الإجراءات المناخية
		✓	✓	الهدف 14 الحياة تحت الماء
		✓	✓	الهدف 15 الحياة فوق الأرض
	✓			الهدف 16 السلام والعدالة والمؤسسات القوية
	✓			الهدف 17 الشراكات لتحقيق الهدف

13. ويسري العمل السابق الذي أجرى في نطاق الاتفاقية على نقاط رئيسية في هذا المجال أيضا.^{15، 16} وثمة مسألة أخرى تجدر ملاحظتها تتمثل في أنه في حين أن التحليل الذي أجرى كان يميل إلى التركيز على التفاعلات على المستوى العالمي، فإن التفاعلات والمبادلات فيما بين أهداف التنمية المستدامة وأهداف أيتشي قد تتباين مع تباين المستوى المعني (المحلي، الإقليمي، العالمي وغير ذلك). ولذا ينبغي التحديد الدقيق في سياقها وقد توصلت الدراسات الأخرى إلى استنتاجات مماثلة.^{17، 18، 19، 20} ويقدم الجدول 2 موجزا للتفاعلات الرئيسية بين أهداف التنمية المستدامة وأهداف التنوع البيولوجي.

¹³ "المساهمة" تشير إلى العلاقة التي سيؤدي معالجة هدف للتنمية المستدامة في ظلها إلى أن تعالج بصورة مباشرة ضغطا مباشرا كبيرا على التنوع البيولوجي.

¹⁴ "الممكن" التي تشير إلى العلاقة التي سيؤدي معالجة هدف للتنمية المستدامة في ظلها تحسين البيئة الممكنة لتناول قضايا التنوع البيولوجي.

¹⁵ أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (2016) *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*، الطبعة الثالثة، مونتريال، كندا. <https://www.cbd.int/doc/publications/gbo/gbo3-final-en.pdf>.

¹⁶ ليدلي ب، بيريرا، هـ. م. الكميد. ر. فيرنانديز مانيارز و ج. ف. برونيكا، وف شارلمان و ج. ف. و. و. وليول م. ج (2010) سيناريوهات التنوع البيولوجي: توقعات التغيير في القرن الحادي والعشرين في التنوع البيولوجي وما يرتبط به من خدمات النظم الإيكولوجية، أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. مونتريال. السلسلة 50 من السلاسل التقنية ص 132. <https://www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-50-en.pdf>.

¹⁷ كوبمان وآخرون (دون تحرير) النظر إلى كل الجوانب – تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بطريقة متكاملة ومتسقة – بحث راند من إعداد منتدى أصحاب المصلحة، جامعة بيوريجونان ونيوكاسل.

<http://www.stakeholderforum.org/fileadmin/files/SeeingTheWhole.ResearchPilotReportOnSDGsImplementation.pdf>

¹⁸ برنامج البيئة (2015) اتساق سياسات أهداف التنمية المستدامة – منظور الموارد الطبيعية، تقرير الفريق الدولي للموارد. http://www.un-ilibrary.org/environment-and-climate-change/policy-coherence-of-the-sustainable-development-goals_81b897e4-en.

رابعاً- التنفيذ المتكامل لخطة 2030 والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020.

14. اعترف في ديباجة القرار الذي اعتمد خطة 2030 بأن أهداف التنمية المستدام "متكاملة وغير قابلة للتجزئة". وعموماً، يمكن النظر إلى أن الكثير من الأهداف ممكنة لأهداف أخرى- حيث توفر الشروط اللازمة لتحقيقها. كذلك فإن التنوع البيولوجي قد يستفيد عموماً إلى حد كبير من الإجراءات التي تتخذ للوصول إلى أهداف التنمية المستدامة سواء بمعالجتها المباشرة للضغط على التنوع البيولوجي أو لتعزيز البيئة الممكنة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 والإطار العالمي المحتمل للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، صوب تحقيق رؤية 2050 للتنوع البيولوجي.

15. وفيما يتعلق بالهيكل والعملية، تتضمن خطة 2030 أيضاً مختلف العناصر التي توجد أيضاً في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي. فعلى سبيل المثال:

- (أ) تحدد كلتا الخطتين رؤيا عالمية ويوفران أطراً طموحة للعمل لتحقيق التغيير التحولي؛
- (ب) تدرك كلتا الخطتين وجود ظروف وخصائص وطنية مختلفة، وأنه سيتعين مراعاتها عندما تخطط الحكومات وتتخذ إجراءات؛
- (ج) تلاحظ كلتا الخطتين الصلات بين أهداف ومقاصد كل منها وطبيعتها التي لا تتجزأ؛
- (د) تضع كلتا الخطتين وسائل التنفيذ بما في ذلك الترتيبات الخاصة بوضع أو اعتماد الخطط أو الأهداف اللازمة لتطبيق الأهداف والمقاصد العالمية على الظروف الوطنية؛
- (هـ) تتضمن كلتا الخطتين ترتيبات بشأن رصد التقدم بما في ذلك من خلال استخدام المؤشرات.

16. وبصفة عامة فإن خطة 2030 والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 يدعم بعضها الآخر. غير أن من الممكن، بحسب الإجراءات النوعية المتخذة لتنفيذ خطة 2030، أن تكون هناك مبادلات- بتأثيرات سلبية على التنوع البيولوجي. فتنفيذ خطة 2030 للتنمية المستدامة سيتطلب إشراك طائفة من العناصر الفاعلة من مختلف القطاعات، سيكون لبعضها تركيز أو اهتمام مباشر محدود بشأن التنوع البيولوجي. وتنطوي إجراءاتها على إمكانية إفادة أهداف التنوع البيولوجي أو عرقلتها. ولذا فإن تعميم التنوع البيولوجي سوف يزيد بدرجة كبيرة من احتمالات إيجاد سبل مثلى للتوصل إلى أهداف التنمية المستدامة في نفس الوقت الذي تعالج فيه الاهتمامات الخاصة بالتنوع البيولوجي.

17. وحيثما ينطوي إجراء يرمي إلى تحقيق هدف معين من أهداف التنمية المستدامة على تأثيرات سلبية على التنوع البيولوجي (بما في ذلك على الهدفين 14 و15)، فإن ذلك يعني أن الأمر يتطلب الدقة في اختيار المسارات التي تتوافق مع كل من الهدفين. وعلى ذلك يمكن النظر إلى الأهداف على أنها تعيق اختيار مسارات معينة لتحقيق هدف معين من أهداف التنمية المستدامة بدلاً من أن تمثل تناقضاً أساسياً. وعلاوة على ذلك، فإن الكثير من النهج اللازمة لتجنب هذه التأثيرات السلبية، محددة بالفعل في الأهداف المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة.

18. ونظراً للتأييد الشامل من البلدان لخطة 2030 للتنمية المستدامة وجوانب التكامل فيها من حيث المحتوى والعمل فيما بين خطة 2030 والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، ينبغي مراعاة خطة 2030 في أي متابعة لأهداف التنمية المستدامة وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. كذلك فإن تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي يحتاج إلى تنسيق سياساتي ونهج متكاملة لمعالجة التحديات العالمية. ويؤكد ذلك استنتاجات العديد من عمليات التقييم بما في ذلك الطبعتين الثالثة والرابعة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.

¹⁹ لبيلا نك دال (2015) هل تتجه صوب التكامل في نهاية المطاف؟ أهداف التنمية المستدامة بوصفها شبكة للأهداف ورقة عمل لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية رقم 141 141 ST/ESA/2015/DWP/141. http://www.un.org/esa/desa/papers/2015/wp141_2015.pdf.

²⁰ شارلمان وآخرون (2016) خريطة للأهداف العالمية: البيئة- المناظر الطبيعية البشرية، مساهمة صوب تحقيق NERC، مؤسسة روكفلر، ومبادرة ESRC - صوب الأرض المستدامة: نظم البيئة- البشر وأهداف الأمم المتحدة العالمية. برنامج سيسكس، بريتون، المملكة المتحدة ومركز الأمم المتحدة لرصد حفظ البيئة. كمبريدج، المملكة المتحدة.

المرفق

**الكيفية التي تسهم بها أهداف التنمية المستدامة
في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020**

الهدف 1: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

1. يعتبر القضاء على الفقر هدفا مجتمعيًا شاملاً. ففي كثير من الأماكن، يشكل الفقر ضغوطاً أساسية على التنوع البيولوجي بالنظر إلى أن الأفراد الذين يعتمدون بصورة مباشرة على خدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية لتوفير احتياجاتهم المعيشية اليومية يضطرون في كثير من الأحيان إلى استخدام الموارد البيولوجية فيما يتجاوز إمكاناتها المستدامة. ويمكن أن يسفر ذلك في عدم توافر بدائل معيشية أخرى عن إجراءات غير مستدامة، وتمنع صنع القرار على المدى الطويل بشأن استخدام الموارد وإقامة فخاخ الفقر. ولذا فإن التخفيف من وطأة الفقر يساعد في الحد من الضغوط على التنوع البيولوجي من خلال إزالة الاعتماد المباشر على بعض خدمات النظم الإيكولوجية في توفير سبل المعيشة.

2. وتغطي الأهداف المختلفة بموجب هذا الهدف من أهداف التنمية المستدامة قضايا يمكن أن تيسر في حالة معالجتها تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، مثل:

(أ) يعالج الهدف 1-4 الحصول على الأراضي وغير ذلك من أشكال الملكية فضلاً عن الموارد الطبيعية والرقابة عليها. وسيتيح ذلك للناس اتخاذ منظور أبعد مدى وأن يتم التحفيز على الاستخدام المستدام؛

(ب) يشير الهدف 1-5 إلى بناء مقاومة الفقراء للتصدي للأحداث المتطرفة المتعلقة بالمناخ وغير ذلك من الصدمات والكوارث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويتشكل صيانة النظم الإيكولوجية السليمة جزءاً أساسياً من بناء هذه المقاومة.

الهدف 2: القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية والترويج للزراعة المستدامة

3. حددت العديد من الدراسات الممارسات الزراعية غير المستدامة على أنها تشكل عائقاً رئيسياً أمام حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ولذا فإن الجهود الرامية إلى الترويج للزراعة المستدامة سوف تسهم إسهاماً كبيراً في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وخاصة الهدف 7 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي (استدامة الزراعة وتربية الأحياء المائية والغابات). ويتركز هذا الهدف من أهداف التنمية المستدامة على القضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي، توضح المقاصد الواردة تحت هذا الهدف أنه لا يمكن تحقيق ذلك ما لم تعالج التحديات المتعلقة بالإنتاج الزراعي مثل:

(أ) يشير الهدف 2-4 إلى ضمان نظم مستدامة للإنتاج الغذائي وممارسات زراعية متينة مما يمكن من الإسهام في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

(ب) يشير الهدف 2-3 إلى مضاعفة الإنتاج الزراعي من خلال عدة أمور من بينها ضمان الأراضي والموارد والمدخلات الإنتاجية وحيازتها على قدم المساواة. وسيتيح هذا العمل لمنتجي الأغذية على نطاق صغير من اتخاذ المزيد من القرارات الطويلة الأجل والاستراتيجية بشأن إدارة الأراضي، وتتيح لهم خفض دورات تدهور الأراضي وتوفير الحوافز والسبل لتحقيق الممارسات الزراعية المستدامة؛

(ج) يشير الهدف 2-5 إلى المحافظة على التنوع الاستراتيجي في البذور والأراضي المزروعة وحيوانات المزرعة والحيوانات المستأنسة وأقاربها البرية، والإجراءات التي يمكن أن تفيده بوضوح في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

وعلى ذلك فإنه في حين أن هناك مبادلات محتملة بين إنتاج المزيد من الأغذية (مثل خلال زيادة المساحة المستخدمة في الإنتاج الزراعي) وأهداف التنوع البيولوجي، فإن إدراج المقاصد المشار إليها أعلاه في إطار هذا الهدف، يوفر الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة إطاراً يمكننا لمعالجة أحد الأسباب المباشرة الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي.

الهدف 3: ضمان حياة ملؤها الصحة والترويج للرفاهة للجميع في كل الأعمار

4. يعالج هذا الهدف مسألة رفاهة البشر التي تتجسد أيضاً في رؤية الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، وأن لم تذكر في الهدف فإن التنوع البيولوجي يمثل بوصفه جزءاً من البيئة السليمة محددًا رئيسياً لصحة البشر،²¹ حيث يوفر حوافز قوية لحفظها واستخدامها المستدام وسوف يكون الكثير من التدابير النوعية المشار إليها في المقاصد بالهدف 3 بشأن ضمان الرفاهة، منافع للتنوع البيولوجي مثل:

(أ) يشير الهدف 3-7 إلى ضمان الحصول الشامل على خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية بما في ذلك تنظيم الأسرة، والمعلومات والتعليم. وسوف تساعد الإجراءات في هذا المجال في خفض النمو السكاني، وهو مصدر للضغط على التنوع البيولوجي؛

²¹ منظمة الصحة العالمية وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (2015) الربط بين الأولويات العالمية: التنوع البيولوجي وصحة البشر - استعراض لحالة المعرفة. <https://www.cbd.int/health/SOK-biodiversity-en.pdf>.

(ب) يعالج الهدف 3-9 تلوث الهواء والماء والتربة، والتلوث الناجم عن المواد الكيميائية الخطرة في خفض واحد من الضغوط المباشرة الرئيسية على التنوع البيولوجي؛

(ج) يمكن بالنسبة للهدف 3-3 بشأن معالجة الأمراض المدارية والتي تحملها المياه، والهدف 3-4 بشأن الترويج للصحة العقلية، معالجتها من خلال الحفاظ على النظم الايكولوجية السليمة والمتينة، فعلى سبيل المثال أثبتت الظروف أن الوصول الى المساحات الخضراء يحسن من الصحة العقلية في حين أثبتت الخدمات التنظيمية التي توفرها النظم الايكولوجية السليمة أنها تخفض من انتشار الأمراض الحيوانية. ولذا فإن هذا الهدف ينطوي على إمكانية توفير الحوافز لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

الهدف 4: ضمان التعليم الرفيع المستوى والشامل والترويج لفرص التعلم طوال الحياة للجميع

5. يلاحظ هذا الهدف أن تحسين الحصول على التعليم الرفيع المستوى سوف يدعم عملية تحقيق التنمية المستدامة، وينطبق ذلك أيضا على التنوع البيولوجي حيث أن السكان الأكثر تعليما واستنارة سوف يتمكنون على الأرجح من المشاركة في العمليات والمداورات المتعلقة بإدارة التنوع البيولوجي. ويغطي الهدف 4-7 الوارد تحت هذا الهدف على وجه الخصوص هذه النقطة من خلال دعوة جميع المتعلمين الى الحصول على المعارف والمهارات اللازمة للترويج للتنمية المستدامة بما في ذلك من خلال التعليم لأغراض التنمية المستدامة وأنماط الحياة المستدامة. وعلاوة على ذلك أثبت التوسع في الحصول على التعليم أنه يخفض من معدلات الخصوبة²² ومن ثم قد يكون لهذا الهدف تأثير غير مباشر على التنوع البيولوجي عن طريق الحد من النمو السكاني الذي يمثل مصدرا للضغط على التنوع البيولوجي

الهدف 5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات

6. للأدوار الجنسانية في كثير من البلدان تأثير على استخدام وإدارة التنوع البيولوجي من خلال التأثير في قدرة النساء على المشاركة في صنع القرار وعن طريق التأثير في حصولهن على الأراضي والموارد البيولوجية وغير ذلك من الأرصدة الإنتاجية والتحكم فيها. كذلك فإن زيادة المساواة وتمكين النساء والفتيات، على النحو الذي يدعو إليه هذا الهدف، سيكون له تأثير إيجابي على التنوع البيولوجي من خلال منح النساء قدر أكبر من التأثير على استخدامه.

7. وقد أثر عدد من القضايا النوعية كجزء من الأهداف بموجب هذا الهدف، وهي أهداف إذا عولجت يمكن أن تعزز من تحقيق البيئة الممكنة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي. وهذه الأهداف هي:

(أ) الهدف 5-5 بشأن ضمان مشاركة النساء على قدم المساواة وتوفير الفرص المتساوية لها للتمكن من القيادة؛

(ب) الهدف 5-الف بشأن إجراء إصلاحات لمساواة النساء في الحصول على الموارد الاقتصادية فضلا عن حصولهن على ملكية الأراضي وغير ذلك من أشكال الملكية والخدمات المالية والميراث والموارد الطبيعية والتحكم فيها.

8. وعلاوة على الأهداف المدرجة أعلاه والتي يمكن أن تمنح النساء فرصا أكبر في التأثير في المسار الذي تدار فيه الموارد البيولوجية، ويمكن أن يؤثر الهدف 6-5 الخاص بالحصول على الصحة الجنسية والإنجابية في التنوع البيولوجي. وكما أشار في الهدف 3 التنمية المستدامة، يمكن أن يساعد تحسين الحصول على الصلة الجنسية والإنجابية أيضا في خفض النمو السكاني. الذي يشكل مصدرا للضغط على التنوع البيولوجي. كذلك فإن التقدم صوب نحو الهدف 5-4 المتعلق بتنظيم أعمال الرعاية والأعمال المنزلية يمكن أن يساعد في نقل الأدوار الجنسانية التقليدية ومن ثم تمكين النساء من التمتع بالقدرة على المشاركة بشكل أكمل وبصورة رسمية في مختلف جوانب التخطيط والإدارة المتعلقين بالتنوع البيولوجي. كذلك فإن الهدف 5 جيم المتعلق باعتماد السياسات والتشريعات القابلة للإنفاذ للترويج للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات بشكل عنصر داعم آخر صوب زيادة فرص النساء على إدارة الجوانب المتباينة من التخطيط والإدارة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.

الهدف 6: ضمان توافر الحياة والإصحاح للجميع وإدارتهما المستدامة

9. يمثل الاستخدام غير المستدام للمياه سببا رئيسيا في فقدان التنوع البيولوجي في النظم الايكولوجية للمياه الداخلية. ولذا فإن الإجراءات التي تتخذ لضمان الإدارة المستدامة للموارد المائية على النحو الذي دعي إليه في هذا الهدف، سوف تساعد في معالجة مصدر من مصادر الضغط على التنوع البيولوجي. كذلك فإن التحسينات التي يتم إدخالها على الإصحاح سوف تساعد في خفض مختلف أنواع التلوث مما يحقق تأثيرات إيجابية على التنوع البيولوجي ويساعد في تحقيق أهداف أينشي للتنوع البيولوجي، الهدف 8 (خفض التلوث). ولبعض الأهداف النوعية المحددة في هذا الهدف تنطوي أيضا على انعكاسات إيجابية على تحقيق أهداف الاتفاقية ولاسيما بالنسبة لتلك القضايا ذات الصلة بالتلوث والاستخدام المستدام. فعلى سبيل المثال:

(أ) يشير الهدف 6-3 الى خفض التلوث والإغراق، وإطلاق المواد الكيميائية والمواد الخطرة والمياه العادم غير المعالجة؛

(ب) يعالج الهدف 6-4 الزيادة في كفاءة استخدام المياه وضمان عمليات السحب المستدامة للمياه؛

(ج) ويركز الهدف 6-5 على تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

²² أنظر مثلا ك. س ولترز واو (2017) الأساس البشري للمساواة الاجتماعية الاقتصادية. سيناريوهات السكان من حيث العمر والجنس ومستوى التعليم لجميع البلدان في 2100. التغيير البيئي العالمي 192-181. 42. <https://doi.org/10.1016/j.gloenvcha.2014.06.004>

الهدف 7: ضمان حصول الجميع على الطاقة الحديثة بأسعار في متناول اليد والتي يعتمد عليها والمستدامة

10. سوف يؤدي ضمان الحصول على الطاقة الحديثة والمستدامة الى خفض الطلب على حطب الوقود والفحم النباتي والتي يشكل حصادها وإنتاجها سببا كبيرا لفقدان التنوع البيولوجي في كثير من الأقاليم. وفي حين أن هناك احتمالا لوجود مبادلات مثل فيما يتعلق بتخصيص مساحات أكبر من الأراضي في إنتاج الوقود الحيوي، فإن التقدم، عموما، في تحديث وضمن استدامة إمدادات الطاقة العالمية سوف يدعم بدرجة كبيرة توقعات تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وتوضح الفوائد المحتملة لهذا الهدف فيما يتصل به من أهداف. فعلى سبيل المثال:

- (أ) يشير الهدف 1-7 الى ضمان الحصول على خدمات الطاقة الحديثة؛
 (ب) يشير الهدف 2-7 الى زيادة كميات الطاقة المتجددة؛
 (ج) يشير الهدف 3-7 الى تحسين كفاءة استخدام الطاقة.

الهدف 8: الترويج للنمو الاقتصادي الدائم والشامل والمستدام، وتوفير العمالة الكاملة والإنتاجية والعمل اللائق للجميع

11. قد يؤدي النمو الاقتصادي بحسب الاتجاهات الجارية الى زيادة الضغط على التنوع البيولوجي غير أن عددا من الدراسات حدد مسارات محتملة تتيح زيادة النمو الاقتصادي مع الحد من تأثيرات ذلك على البيئة. ويرد أحد هذه المسارات في الهدف 4-8 الذي يدعو الى زيادة كفاءة استخدام الموارد في مجالات الاستهلاك والإنتاج ولفك الارتباط بين النمو الاقتصادي وتدهور البيئة. وسوف تيسر هذه الإجراءات بدرجة كبيرة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020.

الهدف 9: إقامة بني أساسية متينة والترويج للتصنيع الشامل والمستدام وتعزيز الابتكارات

12. يقدر الإنفاق العالمي على البني الأساسية فيما بين 2015 و2020 بما يتراوح بين 27 تريليون دولار أمريكي و29 تريليون دولار أمريكي.²³ ويمكن أن يؤدي التوسع في البني الأساسية الحضرية والخاصة بالاتصالات الى زيادة تدهور النظم الإيكولوجية وتقنياتها²⁴ فعلى سبيل المثال يتوقع إقامة 25 مليون كيلومتر من الطرق الجديدة بحلول عام 2050. وسيمثل ذلك زيادة بنسبة 60 في المائة في البني الأساسية للطرق في العالم بالمقارنة بعام 2010.²⁵ غير أن الهدف 1-9 يدعو الى إقامة بني أساسية مستدامة ومقاومة مما يمكن أن يخفف من هذه التأثيرات. كذلك فإن الاستثمارات التي تزيد من كفاءة البني الأساسية والصناعات في استخدام الموارد وتجعلها أكثر نظافة وسليمة من الناحية البيئية على النحو الذي دعى إليه في الهدف 4-9 في إطار هذا الهدف سيكون لها نفس التأثير، وعلاوة على ذلك فإن هناك إمكانيات كبيرة لأن تسهم البني الأساسية الأيكولوجية (مثل استخدام الأراضي الرطبة في تقنية المياه والتحكم في الفيضانات) بمنافع مباشرة للتنوع البيولوجي.

الهدف 10: خفض عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها

13. سوف يساعد خفض عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها في تنمية رأس المال البشري والمؤسسات اللازمة لتحقيق تقدم معقول صوب التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، فإنه لا يمكن التوفيق بين التقدم في الأهداف الأخرى (مثل الهدف 2 بشأن القضاء على الجوع والهدف 7 بشأن ضمان الحصول على الطاقة الحديثة) وحماية المناخ العالمي (الهدف 13)، والتنوع البيولوجي (الهدفان 14 و15) إلا إذا كان هناك توزيع أكثر عدالة للحصول على الموارد واستخدامها. وعلى ذلك فإن الإجراءات التي تتخذ لخفض عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها يعتبر عنصرًا أساسيًا لتحقيق أهداف التنوع البيولوجي في نفس الوقت لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى. ويعني ذلك، بدوره، أن تحقيق هذا الهدف يرتبط بصورة وثيقة بالهدف 12 (الاستهلاك والإنتاج المستدام).

الهدف 11: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وأمنة وصامدة ومستدامة

14. كان 54 في المائة من سكان العالم يقطنون في 2014 في مناطق حضرية. ومن المتوقع أن تصل نسبة هذا العدد في 2050 الى 66 في المائة. كذلك فإن من المتوقع أن تكون هناك بحلول عام 2030 عدد 41 مدينة بعدد سكان يزيد عن 10 مليون نسمة.²⁶ ويشكل معدل الزيادة في التوسع العمراني عددا من التحديات للتنوع البيولوجي بما في ذلك زيادة الطلب على الموارد مثل الماء والطاقة. ولذا فإن الإجراءات التي تتخذ لزيادة مقاومة المدن والمستوطنات البشرية واستدامتها سوف يفيد أيضا التنوع البيولوجي. وتحدد الأهداف الواردة تحت هذا الهدف عددا من القضايا التي يمكن أن تساعد في تنفيذ الاتفاقية. فعلى سبيل المثال:

- (أ) الهدف 11-3 بشأن تعزيز التوسع العمراني المستدام؛
 (ب) الهدف 11-4 بشأن تعزيز عملية حماية التراث الثقافي والطبيعي؛

²³ متعاونو برايس ووتر هاوس (2016) المشروع الرأسمالي وتوقعات الإنفاق على البني الأساسية، استراتيجية آجيل للأسواق المتغيرة، طبعة 2016. <https://www.pwc.com/gx/en/capital-projects-infrastructure/publications/cpi-spending-outlook/cpi-spending-outlook-2016.pdf>

²⁴ لورانس و. ف. وآخرون (2017) التوسع في الطرق ومصير غابات أفريقيا المدارية. أفاق الأيكولوجية والتطوير 7:5 (doi: 10.3389/fevo.2017.00075).

²⁵ وليام لورانس وآخرون (2014) استراتيجية عالمية رهنا لبناء الطرق- الطبيعة 229-232 (7517):513.

²⁶ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة (2014) توقعات التوسع العمراني في العالم. تعديل 2014. عناصر بارزة (ST/ESA/SER.A/352). <https://esa.un.org/unpd/wup/Publications/Files/WUP2014-Highlights.pdf>.

(ج) الهدف 6-11 بشأن خفض التأثيرات البيئية للمدن؛

(د) الهدف 7-11 بشأن توفير الوصول الى الأماكن الخضراء والعامه.

الهدف 12: ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة

15. تعتبر أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة أحد الدوافع المباشرة الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي. ولذا فإن الإجراءات التي تتخذ لمعالجة هذا الهدف سوف تساعد في الترويج للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وخاصة الهدف 4 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي (أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامان). وأشار العديد من عمليات التقييم الى أن الضغط على التنوع البيولوجي سوف يزيد مع زيادة عدد سكان العالم وزيادة رخائهم. غير أن هناك مسارات لتفادي هذه الضغوط المتزايدة أو التخفيف منها والتي تم تحديد الكثير منها في الأهداف المرتبطة بهذا الهدف. فعلى سبيل المثال:

(أ) الهدف 2-12 بشأن الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية واستخدامها بكفاءة؛

(ب) الهدف 3-12 بشأن خفض المخلفات الغذائية؛

(ج) الهدف 4-12 بشأن الإدارة السليمة بيئياً للمواد الكيميائية والنفايات؛

(د) الهدف 5-12 بشأن الترويج لتفادي النفايات وخفضها وإعادة تدويرها وإعادة استخدامها.

الهدف 12: اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وتأثيراته

16. أبرز العديد من الدراسات أن تغير المناخ يعد سبباً رئيسياً لفقدان التنوع البيولوجي، ويتوقع أن يصبح السبب الرئيسي لفقدان التنوع البيولوجي في المستقبل ما لم تتخذ إجراءات ملموسة. ولذا فإن الإجراءات التي تتخذ لمكافحة تغير المناخ تتطوي على إمكانية الإسهام بدرجة كبيرة في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. غير أن هناك كما أشير في العديد من مختلف عمليات التقييم مبادلات محتملة تحتاج الى معالجة وإن كان ذلك يعتمد على الإجراءات التي تتخذ. فعلى سبيل المثال قد يكون للتوسع في إنتاج الوقود الحيوي كوسيلة لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري تأثيرات سلبية على التنوع البيولوجي ناشئة عن الحاجة الى تخصيص المزيد من مساحات الأراضي لإنتاج محاصيل الوقود الحيوي.²⁷

17. ويدعو الهدف 1-13 في إطار هذا الهدف الى تعزيز القدرة التكييفية للتصدي لتغير المناخ. إذ يتمثل أحد الوسائل الرئيسية لتحقيق ذلك في ضمان النظم الايكولوجية السليمة والمتينة. وفي هذا الصدد، في أن أية استثمارات في مقاومة النظم الايكولوجية للتصدي لتغير المناخ قد تفيد أيضاً منافع للتنوع البيولوجي.

الهدف 14: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها المستدام لأغراض التنمية المستدامة

18. يمثل حفظ الموارد البحرية العالمية واستخدامها المستدام إحدى القضايا التي تعالج في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي فضلاً عن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. كما تعالج بصورة مباشرة بواسطة العديد من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وخاصة الهدف 6 (الإدارة المستدامة للموارد الحية البحرية). ولذا فإن أي إجراءات تتخذ للوصول الى هذا الهدف سوف تساعد أيضاً في تحقيق أهداف الاتفاقية.

الهدف 15: حماية النظم الايكولوجية الأرضية، والغابات الخاضعة للإدارة المستدامة وإستعادتها والترويج لإستخدامها المستدام ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وإصلاحها ووقف فقدان التنوع البيولوجي

19. يغطي هذا الهدف القضايا ذات الصلة الوثيقة بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، كما أنها وثيقة الصلة المباشرة بالعديد من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي بما في ذلك الهدف 5 (خفض فقدان الموائل الى النصف أو خفضها)، والهدف 11 (المناطق المحمية)، والهدف 12 (تلافي الانقراض) والهدف 15 (إستعادة النظم الايكولوجية وتعزيز صمودها)، لذا فإن أية إجراءات تتخذ لتحقيق هذا الهدف سوف تسهم أيضاً في تحقيق أهداف الاتفاقية.

الهدف 16: الترويج للمجتمعات السلمية والشاملة لتحقيق التنمية المستدامة، وتوفير فرص الحصول على العدالة للجميع، وبناء مؤسسات فعالة ومسؤولة وشاملة على جميع المستويات

20. يعترف هذا الهدف بأن التوقعات الخاصة بالتنمية المستدامة تتزايد إذا كانت المجتمعات سلمية وشاملة. وفي حين أن الهدف لم يعالج بصورة صريحة التنوع البيولوجي، فإن نفس الظروف المؤسسية والمجتمعية التي تيسر التنمية المستدامة سوف تدعم أيضاً حفظ التنوع البيولوجي واستدامة المستدام.

21. وتروج الأهداف الواردة تحت هذا الهدف لوضع عناصر نوعية تتعلق بالحوكمة والمؤسسات والشفافية مما سيعزز البيئة الممكنة لتحقيق أهداف الاتفاقية، فعلى سبيل المثال:

²⁷ أ. ويب ود كوتس (2012) الوقود الحيوي (التنوع البيولوجي). أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. مونتريال. العدد 65 من السلسلة التقنية .

- (أ) يشير الهدف 3-16 الى الترويج بحكم القانون؛
(ب) يشير الهدف 4-16 الى خفض الفساد والرشوة؛
(ج) يشير الهدف 6-16 الى إقامة مؤسسات فعالة ومسؤولة وشفافة؛
(د) يشير الهدف 7-16 الى صنع القرار التشاركي والمسؤول والمستجيب؛
(هـ) يشير الهدف 10-16 الى الحصول العام على المعلومات.

22. وسيمثل أحد التأثيرات لمختلف هذه الأهداف في ضمان أن يتمكن المواطنون من المشاركة بفعالية في القرارات المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

الهدف 17: تعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية لتحقيق التنمية المستدامة

23. لا تختلف وسائل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة اختلافا كبيرا عن وسائل تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. ولذا فإن أية إجراءات تتخذ لتعزيز وسائل التنفيذ بما في ذلك المالية وبناء القدرات، والتكنولوجيا، والاتساق السياسي والمؤسسي، والشراكات، والبيانات والرصد، سوف تعزز من البيئة المؤسسية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020.